

بحار الأنوار

[86] العنوان الصفحة العلة التي من أجلها تدمع عين الميت عند موته (182) فيما قال الصادق عليه السلام لمعلی بن خنيس وعقبة، وبيان الحديث (185) معنى: " وإن من أهل الكتاب إلا لیؤمنن به قبل موته " یعنی بذلك محمداً صلى الله عليه وآله، إنه لا يموت يهودي ولا نصراني أبداً حتى يعرف أنه رسول الله صلى الله عليه وآله، وأنه قد كان به كافراً. (188) ترجمة البزار: حفص بن سليمان الاسدي الكوفي، وما قيل في حقه (189) ترجمة: الشعبي (191) معنى: " لهم البشرى في الحياة الدنيا " (191) عن الحسين بن عون قال: دخلت على السيد بن محمد الحميري عائداً في علته التي مات فيها، فوجدته يساق به، ووجدت عنده جماعة من جيرانه وكانوا عثمانية، وكان السيد جميل الوجه، رطب الجبهة، عريض ما بين السالفين، فبدت في وجهه نكتة سوداء مثل النقطة من المداد: ثم لم تزل تزيد وتنمى حتى طبقت وجهه بسوادها، فاغتم لذلك من حضره من الشيعة، وظهر من الناصبة سرور وشماتة، فلم يلبث بذلك إلا قليلاً حتى بدت في ذلك المكان من وجهه لمعة بيضاء فلم تزل تزيد أيضاً وتنمى حتى اسفر وجهه وأشرق وافتقر السيد ضاحكاً مستبشراً فقال: كذب الزاعمون أن علياً * لن ينجي محبه من هنات قد ورثي دخلت جنة عدن * وعفالي الله عن سيئاتي فأبشروا اليوم أولياء علي * وتوالوا الوصي حتى الممات ثم من بعده تولوا بنيه * واحداً بعد واحد بالصفات ثم شهد الشهادات (التوحيد، الرسالة، الولاية) ثم اغمص عينه ومات رحمه الله (192) في أن المؤمن لا يكره الموت (196)
